

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

كان استخدام الوسائل التعليمية يقدر على ترقية جودة تحصيل التعلم عند التلاميذ.¹ ومن أكمل الوسائل التعليمية لدرس اللغة هي الوسائل السمعية والبصرية، وذلك لأن بها تجربة عملية التعاون بين الحواس السمعية والحواس البصرية. ومن هذه الوسائل هي التلفاز، والشريط الأسطواني البصري، و الحاسوب، والمعلم اللغوي المتأخر. وكان الشريط الأسطواني البصري من الوسائل التعليمية الأكثر فعالية في استعمالها. وهذه الآلة تشبه الشريط المسجل إلا أنها أكمل منها، وذلك لأن الشريط المسجل وسيلة سمعية فقط، وأما الشريط الأسطواني البصري فهو وسيلة يمكن بها السمع والبصر معا. والآن كثرت البرامج العلمية لدرس اللغة العربية المخططة على شكل الشريط الأسطواني البصري إلا أن استخدام هذه الوسيلة لا يكفي بها وحدها ولكن مع استعمال الحاسوب المتكملاً بعده الوسائل أو يمكن بالتلفاز الوصول بالشريط الأسطواني البصري.

كان تعليم اللغة الأجنبية ونحوها اللغة العربية مختلف عن تعليم الدروس الأخرى. وذلك أن هذا التعليم يعطي الأولوية للعديد من المهارات اللغوية وهي مهارة

¹Nana Sudjana, Ahmad Rifai, *Media pembelajaran* (Bandung: Sinarbaru 2005),hal. 4
Bandingkan Dengan Busyirudin *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Ciputat Press, 2002), hal. 13

الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. والغرض الأمامي من هذا التعليم هو إيقاظ وتطوير مهارة التلاميذ اللغوية. وتعليم اللغة العربية أيضا يحتاج إلى جهد المدرس أو الحاضر كما أنه يحتاج إلى الوسائل التعليمية الكافية، والمدخل، والطريقة، والاستراتيجية التي تتعلق بتعليم اللغة العربية.

كانت الوسائل التعليمية هي أدوات مساعدة على عملية التعليم. ومن هذا التعريف نستلخص أن استعمال الوسائل التعليمية في عملية التعليم المفردات يساعد المدرس على اتصال درس المفردات حتى يكون واضحاً ومفهوماً عند التلاميذ. كانت وسائل التعليمية تكون مهماً في تدريس اللغة الأجنبية نحو اللغة العربية. وهي ليست لتدريس الطفل للرجال والشيوخ أيضاً. وقد ظهر في البرهان كثيرة من الباحثة تقدم الفعالية في استفادة الوسائل لترقية فعالية التعليم المتعلم في الفصل.^٢ وقال الدكتور عبد العليم ابرهيم ان " تجلب السور للتلاميذ وتحدد نشاطهم وتحب اليهم المدرسة اهنا تساعد على تثبيت الحقائق في إذهان التلاميذ اهنا تحفيز الدرس بما يطلبه استخدامها من الحركة و العمل."^٣ أما في كتابه بالموضوع " التربية و التعليم" ، قال محمود يونوس "أهنا اعظم تأثير في الحواس واصمن للفهم فما رأء كمن سمع."^٤ و تنقسم الوسائل الى ثلاثة انواع يعني:

١ الوسائل السمعية مثل الشريط و الراديو

²Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. (Malang: UIN Malang Press, 2009), h. 20

³Abdul Alim Ibrahim dalam Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2002), h.76

⁴Ibid

٢ الوسائل البصرية مثل اللوحات و الصور

٣ الوسائل السمعية والبصرية مثل الأفلام.^٥

واستخدام وسائل التعليمية السمعية البصرية هي المحاولة الجديدة و المنظهر الواقعية

في الإجراء تعليم اللغة العربية . والوسائل السمعية البصرية تخرى عملية التعاون بين

الحواس السمعية و الحواس البصرية. ومن هذه الوسائل يعني التلفاز، و الحاسب، ومعلم

اللغوي المتأخر. ولذلك رادت الباحثة ان تعطى المعلومات عن المظاهر الإجتماعية

الجديدة في موضوع البحث. في هذا البحث العلمي تستخدم الباحثة طريقة الكمية،

و جنسه البحث الوصفي، تستعمل الباحثة هذه الطريقة لأن تزيد الباحثة أن تعريف

فعالية استخدام الوسائل السمعية والبصرية لترقية مهارة الاستماع .

كانت المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية بولوساري بنجونوت تولونج أجونج إحدى المدارس المتوسطة التي

تقع في مدينة تولونج أجونج كما أنها إحدى المدارس التي تستفيد الوسائل التعليمية

المختلفة عند عملية التعليم حيث تساعد هذه الوسائل على تذكرة مستوى التلاميذ

الفكري. ومن إحدى الوسائل التعليمية المستخدمة هي الشريط الأسطواني البصري.

وكان الشريط الأسطواني البصري من احسن الوسائل في استخدامها في التعليم اللغة

الأجنبية. وذلك لأن التلاميذ في هذه الأعمار يجدون كثيرا بالأمور البصرية و الحسية،

⁵Abdul Wahab Rosyidi, *Media*, h. 20

و كذلك بوجود هذا الشرط يتمكن من تدوير المادة الدراسية في فرصة أخرى،

ويكفي القول إن هذه الوسيلة إحدى الوسائل الأكثر فعالية و اقتصاديا.

في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج، كثير من الوسائل،

لكن أحيانا لا يستعملون لأن قليل الوقت.^٦ وفي مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

بولوساري بنجونوت تولونج أجونج نجد أن تعليم الإستماع تصعب الطلاب لسماعون

لأنهم لا يعرفون المفردات من اللغة الأجنبية.^٧ في تعليم اللغة الأجنبية مرجو ليستعملون

الوسائل لتسهيلين ان يستحب الدراسة، لأن في تعليم اللغة الأجنبية كثير من المهارة.

وسائل السمعية والبصرية يستطيع ان ينقس من الكسلان، تعليم الإستماع يحتاج

الوسائل الى فعالية لكي يستطيع لتحقيق بها هدف تعليم. كان مشكلة الأخرى في

المدرسان السابقة هي كثير من الطلاب ينسون التعليم، أن الطلاب بعد أن يدرسوا

اللغة العربية هؤلاء عرفوا وفهموا ولكنهم بعد الأسبوع عندما يسألهم المدرس عن

التعليم السابقة فنسوها.^٨ لذلك بعد أن لاحظ الباحث هذه المشكلة يريد أن يحلها

بالاستعمال الوسائل السمعية والبصرية لترقية مهارة الإستماع في المدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بولوساري

بنجونوت تولونج أجونج.

^٦المقابلة مع استاذة فطرة أنيس سعدة، المدرسة اللغة عربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ تولونج أجونج في

التاريخ ٢٢ ديسمبر ٢٠١٥

^٧المقابلة مع استاذ حمزوري، المدرس اللغة عربية في المدرسة بولوساري المتوسطة الإسلامية الحكومية بنجونوت تولونج

أجونج في التاريخ ٣ ديسمبر ٢٠١٥

^٨المقابلة مع استاذة فطرة أنيس سعدة في التاريخ ٢٢ ديسمبر ٢٠١٥ و استاذ حمزوري في التاريخ ٣ ديسمبر ٢٠١٥، هم

المدرسوون اللغة عربية.

والحاصل، أن الوسيلة التعليمية السمعية والبصرية مهمة جدا في التعليم للتلاميذ في السن المبكر وخاصة في تعليم اللغة العربية حتى يتمكن من نيل الفهم عن اللغة العربية. ولأهمية استعمال الوسيلة السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية فيختار الباحثة الموضوع "فعالية استخدام الوسائل السمعية والبصرية لترقية مهارة الإستماع (دراسة متعددة المواقع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بولوساري بنجونوت تولونج أجونج) للعام الدراسي ٢٠١٥ / ٢٠١٦". ويختار الباحثة هذا الموضوع لأن هذا الموضوع مزدوج قليل الذي قد يبحث وفي هذا البحث يتعلق بوسيلة الحديثة.

يختار الباحثة الموقع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج ومدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بولوساري بنجونوت تولونج أجونج لأن هذه المدرسة هناك فرق في الخصائص. المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج تقع في وسط المدينة تولونج أجونج، وأما مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بولوساري بنجونوت تولونج أجونج تقع في جانب المدينة، فطبعاً من ناحية التلاميذ هناك فرق بين المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج ومدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بولوساري بنجونوت تولونج أجونج. فلذا، أريد أن تعرف ما فرق وما تشابه تلك المدرسان.

ب. تحديد البحث

وفقاً لموضوع البحث السابق، قدمت الباحثة تحديد البحث. حددت الباحثة

البحث ما يلي:

١. كان كثير من أنواع وسيلة الكترونيك في تعليم اللغة مثل الوسيلة السمعية و

الوسيلة البصرية والوسيلة السمعية والبصرية ولكن في هذا البحث يبحث عن

الوسائل السمعية والبصرية أي أفلام الكرتون يتعلق بالتدريس

٢. كان كثير من مهارة اللغة في تعليم اللغة عربية يعني مهارة الاستماع مهارة الكلام

و مهارة قرأة و مهارة الكتابة لكن في هذا البحث يبحث عن مهارة الاستماع.

٣. العام الدراسي في هذا البحث يعني العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦

ج. مسائل البحث

١. كيف استخدام الوسائل السمعية والبصرية في تدريس اللغة العربية في المدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

بولوساري بنجونوت تولونج أجونج؟

٢. كيف تعليم الاستماع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج

والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بولوساري بنجونوت تولونج أجونج؟

٣. كيف فعالية في استخدام الوسائل السمعية والبصرية لترقية مهارة الاستماع في

المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية بولوساري بنجونوت تولونج أجونج؟

د. أهداف البحث

١. معرفة تطبيق الوسائل السمعية والبصرية في تدريس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

بولوساري بنجونوت تولونج أجونج.

٢. معرفة تعليم الاستماع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج

والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بولوساري بنجونوت تولونج أجونج.

٣. معرفة الفعالية في استخدام الوسائل السمعية والبصرية لترقية مهارة الاستماع في

المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية بولوساري بنجونوت تولونج أجونج.

٥. فروض البحث.

الفرض البحث هو الإجابة المؤقت عن مسائل البحث حتى مؤثبت صدقها بدليل.^٩ وأما

الفرض في هذا البحث فهي ما يلي:

⁹Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010) h. 110

١. الفرض الخيارى (H_a)

إن هناك موجود فعالية في استخدام الوسائل السمعية والبصرية لترقية مهارة الإستماع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بولوساري بنجونوت تولونج أجونج.

٢. الفرض الصفر (H_0)

أن هناك غير موجود فعالية في استخدام الوسائل السمعية والبصرية لترقية مهارة الإستماع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بولوساري بنجونوت تولونج أجونج.

و. فوائد البحث

١. الفائدة النظرية. المرجو هو أن تكون نتائج هذا البحث لاثراء الخزانة العلمية وفي تربية اللغة و خاصة فيما يتعلق باستعمال الوسيلة التعليمية السمعية-البصرية في تعليم اللغة العربية أو عملية التعليم في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بولوساري بنجونوت تولونج أجونج.

٢. الفائدة العملية. و في هذه الناحية يمكن أن تكون نتائج البحث مفيدة:

أ. للتلاميذ

يكون هذا البحث العلمي مصدرا في ترقية انجاز تعلمهم حسب الغرض

الذي يرمي إليه التعليم لدرس اللغة العربية باستعمال الوسيلة السمعية-البصرية.

ب. للباحثة

تكون نتائج هذا البحث العلمي مفيدة كالمرشد أو الموجه و مادة المقارنة

للباحثة الذي يقوم بالبحث المناسب بهذا الموضوع.

ج. للمدرسة

يرجى أن تكون نتائج هذا البحث العلمي مفيدة للمدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

بولوساري بنجونوت تولونج أجونج كالأساس أو المبادئ في أداء عملية التعليم

التي تستفيد وسيلة السمعية و البصرية و خاصة في تعليم اللغة العربية.

ز. توضيح المصطلحات

للاجتناب عن الخطأ في فهم معانٍ المصطلحات المستخدمة في هذا البحث

العلمي، فينبعي توضيح مصطلحات ما يلي:

١. الفعالية: هي اسم بمعنى الت المناسب. و هي من علامات عملية التعليم الجيدة.^{١٠} و أما

الفعالي هو اسم الصفة بمعنى المناسب و المفيد.^{١١} و يقال إن التعليم فعاليا إذا كان

كل النواحي (الתלמיד, و المدرس, و الوسائل, و البيئة) تساعد على عملية التعليم.

٢. السمعية و بصرية: الوسائل التعليمية العصرية التي ت المناسب على تطور الزمان، يعني

المناسبة على تقدم العلوم و التكنولوجيا، و تحتوى على الوسائل السمعية و الوسائل

البصرية و الوسائل السمعية البصرية.^{١٢} وفي هذا البحث اختص الباحث على افلام

الكرتون يتعلق بالتدريس.

٣. مهارة الإستماع : هي أحد من مهارة اللغة في تدريس اللغة العربية.

٤. المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية بولوساري بنجونوت تولونج أجونج يعني المدرسة الواقعة في تولونج

أجونج.

¹⁰. Pius A Partanto *Kamus Ilmiah Populer* (Surabaya: Arkola) h. 128

¹¹: Ibid, h. 128

¹² Ahmad Rohani, *Media Instruksional Edukatif*, (Jakarta: RinekaCipta, 1997), h. 97-98